[197] ائذن للرجل فدخل فقالت: من أين أقبل الرجل ؟ قال: من الكوفة، قالت: فمن أي القبائل أنت ؟ قال: من بني عامر، قالت: حييت ازدد قربا، فما أقدمك ؟ قال: يا ام المؤمنين رهبت أن تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت، فقالت: هل كنت بايعت عليا ؟ قال: نعم، قالت: فارجع فلا تزل عن صفه، فوا ما ضل وما ضل به، فقال: يا امه فهل أنت محدثتني (1) في علي بحديث سمعتيه من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قالت: اللهم نعم، سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: علي آية الحق وراية الهدى، علي سيف ا يسله على الكفار والمنافقين، فمن أحبه فبحبي (2) أحبه، ومن أبغضه فبغضي أبغضه، ألا ومن أبغضني أو أبغض عليا لقي ا عزوجل ولا حجة له (3). 12 - فس: " يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن " فإنها نزلت في صفية بنت حيي بن أخطب، وكانت زوجة رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وذلك أن عايشة وحفصة كانتا تؤذيانها وتشتمانها وتقولان لها: يا بنت اليهودية، فشكت ذلك إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال لها: ألا تجيبنهما (4) ؟ فقالت: بماذا يا رسول ا ؟ قال: قولي: إن أبي هارون نبي ا وعمي موسى كليم ا، وزوجي محمد رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فما تنكران مني ؟ فقالت لهما فقالتا: هذا علمك رسول ا، فأنزل ا في ذلك: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم " إلى قوله: " ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان (5). 13 - ب: حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: قال أبي: ما زوج رسول ا (صلى ا عليه وآله) شيئا من بناته، ولا تزوج شيئا من نسائه على أكثر من اثنى

_____

(1) في المصدر: تحدثني. (2) في المصدر: [فيحبنى] وفيه: فيبغضني. (3) امالي ابن الشيخ: 322. (4) في المصدر: لا تجيبينهما ؟ (5) تفسير القمى: 641 و 642. والاية في الحجرات: 11.